

٨- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | جامع البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الاثنين للخامس عشر من شهر شوال من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة هذا المجلس من مجالسنا المتعلقة بالتفسير وعلوم التفسير وعلوم القرآن ونجتماع في هذا المقام - 00:00:32 قاموا في هذا المسجد المبارك في درسنا المعتاد في كتاب الاتقان في علوم القرآن. للامام السيوطي وحيث توقف من الكلام في لقاء الماضي عند نهاية النوع السابع مما يتعلق بالمكي والمدني - 00:00:53

وبعد ما انهى المؤلف الحديث عن نزول القرآن مما يتعلق بالاماكن والازمنة اما ان يكون او مدينيا او قريبا من مكة اول مدينة او كان مثلا سفريا في السفر او حضاريا في الاقامة او ليلا او نهارا او نحو ذلك من - 00:01:17 الانواع التي ذكرها المؤلف بعد ذلك ينتقل الى نزول القرآن ما اول ما نزل من القرآن وما اخر ما نزل من القرآن؟ هذه بحثها العلماء وتكلموا عنها اول ما نزل من القرآن ذكر المؤلف هنا - 00:01:41

اربعة اقوال للعلماء اربعة اقوال العلماء ورجح الامام السيوطي رحمة الله ما رجحه جمهور العلماء على ان اول ما نزل من القرآن هو الايات الخمس من اول سورة العلق. اقرأ باسم ربك الذي خلق الى الاية الخامسة. هي اول ما نزل - 00:02:04 من القرآن طيب نقرأ ما ذكره الامام السيوطي رحمة الله تعالى في النوع السابع معرفة اول ما نزل. تفضل اقرأ. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى الله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لشيخنا - 00:02:28

والحاضرين والمستمعين. قال المؤلف رحمنا الله واياه النوع السابع معرفة اول ما نزل. اختلف في اول ما نزل من القرآن على اقوال احدها وهو الصحيح اقرأ باسم ربك. روى الشيخان وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها قالت اول اول ما بدأ به رسول الله صلي الله عليه وسلم من الوحي. الرؤيا الصادقة في - 00:02:51

قومي فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حب اليه الخلاء فكان يأتي حراء فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد. ويتنزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثالها حتى فجأه الحق. وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ. قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت - 00:03:11

ثم ان بقارى فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارى فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ثم انا بقارى فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. حتى بلغ ما لم يعلم. فرجع بها رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:03:31

عندما ترجم بوارده الحديث. وخرج الحاكم في المستدرك والبيهقي في الدلائل وصححه عن عائشة رضي الله عنها قالت اول سورة نزلت من القرآن اقرأ باسم وخارج الطبراني في الكبير بسند على شرط الصحيح عن ابي رجاء العطاردي قال كان ابو موسى يقرؤنا

فيجلسنا حلقا عليه ثوبان أبيضان - 00:03:51

فإذا تلا هذه السورة أقرأ باسم ربك الذي خلق قال هذه أول سورة انزلت على محمد صلى الله عليه وسلم. وقال سعيد ابن منصور في سننه حدثنا سفيان ابن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أقرأ قال وما أقرأ فوالله ما أنا بقاري فقال أقرأ - 00:04:11

باسم ربك الذي خلق فكان يقول هو أول ما انزل. وقال أبو عبيد في فضائله حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن نبي نجيح عن مجاهد قال إن أول ما نزل من القرآن أقرأ باسم ربك ونون والقلم. وأخرج ابن أشته في كتاب المصاحف عن عبيد بن عمير قال جاء جبريل - 00:04:31

صلى الله عليه وسلم بنمط فقال أقرأ قال ما أنا بقاري قال أقرأ باسم ربك. فيرون أنها أول سورة نزلت من السماء. وأخرج عن الزهري أن النبي صلى الله عليه - 00:04:51

وسلم كان بحراء إذ اتى ملك بننمط من ديباج فيه مكتوب. أقرأ باسم ربك الذي خلق إلى ما لم يعلم. طيب هذا أول هذه أقوال القول الأول هو إن أول ما نزل من القرآن هي الآيات الخمس. الآيات الخمس من قوله تعالى من أول سورة العلق أقرأ باسم ربك - 00:05:01

الذي خلق. هذا دل عليه الحديث الصحيح المتفق عليه وهو حديث عائشة رضي الله عنها. وعائشة بلا شك أنها أقرب إلى اقرب الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حدثها النبي صلى الله عليه وسلم. لأن هذه الحادثة حدثت في مكة مع بداية يعني نزول الوحي - 00:05:21

في بداية البعثة وعائشة لم تعلم بذلك إلا بعد ما حدثها النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر فحكي عليها هذا الخبر وهو ثابت في الصحيحين تقول عائشة رضي الله عنها أول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة كان يرى رؤيا في منامه فتصدق هذه الرؤيا فيراها في النهار مثل فلق - 00:05:41

يعني واضحة ظاهرة قال ثم حبب إليه الخلاء. يعني يحب أنه كان يخلو بنفسه. قال فكان يأتي حراء وهو غار في جبل النور في شرقي مكة قالت فتحت فيه الليلالي يتحنث أي يتبعه يتبع - 00:06:02

تعبد بأي شيء وهو لم يأتي الوحي كان يتبع بالتأمل والتفكير والذكر والتسبيح ونحو ذلك. قالت ذوات ويتزود لذلك تقول انه يجلس مدة أيام ذوات العدد ثم يتزود من من زوجه خديجة يرجع إليها - 00:06:25

قال ثم يرجع إلى خليفة فتزوده لمثلها حتى جاء فجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه وهو جبريل فقال أقرأ قال رسول الله فقلت ما أنا بقاري. يعني يقول لست أنا متعلما لا أعرف القراءة ولا الكتابة. هذا معنى - 00:06:44

ليس معناه أنه ينفي القراءة وإنما يخبر عن حاله. يقول أنا ما أعرف ما تعلمت. أنا أمي. وهو وهو أمي صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز وجل النبي الامي - 00:07:04

قال فاخذني فغطني أي شد علي. أو كبسني أو ضمني ضمة شديدة. قال حتى بلغ مني الجهد إلى آخر الحديث إلى أن قال له أقرأ باسم ربك الذي خلق إلى آخره - 00:07:19

جاءت روایات اخري يعني عن عائشة رضي الله عنها وعن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه وايضا عن عبيد ابن عمير من التابعين وغير كلها تدل على ان أول ما نزل هي الآيات الخمس وجاء في حديث عبيد بن عمير - 00:07:33

قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بنمط بنمط يعني بقطعة قماش او بثوب فيه مكتوب فيه أقرأ باسم ربك الذي خلق إلى آخره فقرأ عليه. هذا هو الرأي الذي اختاره السيوطي وهو الصحيح وهو الذي عليه جمهور العلماء ان أول - 00:07:53

فنزل من القرآن هي الآيات الخمس التي اه علمناها وعرفناها وهي الآيات الخمس من سورة العلق. القول الثاني ما هو؟ نعم قال القول الثاني يا ايها المدثر روى الشيخان عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن قال سألت جابر عبد الله اي القرآن انزل قبله؟ قال يا ايها المدثر؟ قلت او اقرأ باسم ربك؟ قال احدثه - 00:08:13

حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جاورت بحراه فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت الوادي. فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي ثم نظرت الى السماء فاذا هو يعني جبريل فاخذتني رجفة فاتيت خديجة فامرتم فدثروني فانزل الله - 00:08:42

ويا ايها المدثر قم فانذر. واجاب الاول عن هذا الحديث باجوبة احدها ان السؤال كان عن نزول سورة كاملة. فبين ان السورة سورة المدثر نزلت بكاملها قبل نزول تمام سورة اقرأ. فانها اول ما نزل منها اصدرها. ويفيد هذا ما في الصحيحين ايضا عن ابي سلمة عن جابر - 00:09:02

الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فيبين اذا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي اذا الملك الذي جاءني بحراه جالسة على الكرسي بين السماء والارض. فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله ايها المدثر. قوله الملك الذي - 00:09:22

جاءني بحراه يدل على ان هذه القصة متأخرة عن قصة الحراء التي نزل فيها اقرأ باسم ربك. ثانية ان مراد جابر بالاولية اوالية مخصوصة بما بعد فترة الوحي لا اولية مطلقة. ثالثها ان المراد اولية مخصوصة بالامر بالانذار. وعبر بعضهم عن هذا بقوله اول ما نزل النبوة اقرأ باسمك - 00:09:42

بريك واول ما نزل للرسالة ايها المدثر. رابعها ان المراد اول ما نزل بسبب متقدم وهو ما وقع من التدبر الناشئ عن الرعب. واما اقرأ فنزلت ابتداء بغير سبب متقدم. ذكره ابن حجر. خامسها ان جابر استخرج ذلك باجتهاده وليس هو من روایته. فيقدم عليه ما روطه عائشة - 00:10:02

فقال الكمانى واحسنوا هذه الاجوبة الاول والآخر. طيب. هذا الرأى الثاني ان اول ما نزل القرآن هي سورة المدثر. يا ايها المدثر الى هذا هذا رأى ذهب اليه جابر رضي الله عنه من الصحابة وابو سلمة ابن عبد الرحمن هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه - 00:10:22

وكان من صغاري يعني صغاري الصحابة وسائل سأل جابر عن هذا فاخبره بان اول ما نزل سورة المدثر لكن السيوطي كما ذكرنا ان جمهور العلماء على ان اول ما نزل هي الايات الخمس من سورة العلق. كيف نوجه هذا؟ قال لعله اراد - 00:10:43 ان اول ما نزل سورة كاملة لان سورة العلق خمس ايات. فقل لعله حدث قال ان اول ما نزل سورة كاملة هي سورة المدثر. هذا وجه او يقال انها اول ما نزل بعد انقطاع الوحي. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه الايات الخمس من سورة العلق انقطع عنه الوحي فترة - 00:11:03

ثم جاء بعد ذلك بسورة المدثر او يقال ان انقطاع الوحي مر بالنبي صلى الله عليه وسلم من باحوال قطاعات الوحي تسمى انقطاعات الوحي او احتباس الوحي احتبس في مكة - 00:11:24

وفي المدينة ايضا احتبس الوحي ينزل فترة ثم ينقطع. قد يكون انقطاعه لعدة لاسباب طيب او يقال ان سورة المدثر هي اول ما نزل مما يتعلق بالدعوة والرسالة. واما اول ما نزل بالنبوة فهي - 00:11:38

فيها بين سورة العلق ولذلك يقول اهل العلم قال نبى باقرأ وارسل بمدثر او يعني كما ذكر هنا يعني اول ما نزل اه يعني ان هذا اجتهاد من جابر اجتهاد في مقابلة نص يعني ثبت عن عائشة وعن - 00:11:57

مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون يقدم ما جاء فيه النص على ما جاء بالاجتهاد والاجتهاد. طيب القول الثالث نعم قال رحم الله القول الثالث سورة الفاتحة قال في الكشاف ذهب ابن عباس ومجاهد الى ان اول سورة نزلت اقرأوا اكثر المفسرين الى ان اول سورة نزلت فاتحة الكتاب. قال ابن حجر - 00:12:18

الذى ذهب اليه اكثير الامة هو الاول. واما الذى نسبة الى الاكثر فلم يقل به الا عدد اقل من القليل بالنسبة الى من قال بالاول. وحجه ما اخرجه البيهقي في الدلائل والواحدي من طريق يونس ابن بکير عن يونس ابن عمرو عن ابي ميسرة عن عمرو ابن شرحبيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخديجة رضي الله عنها اني اذا خلوت - 00:12:38

وحدى سمعت نداء فقد والله خشيت ان يكون هذا امرا. فقالت معاذ الله ما كان الله ليفعل بك فهو الله انك لتؤدي الامانة وتصل رحما وتصدق فلما دخل ابو بكر ذكرت خديجة حديثه له. وقالت اذهب مع محمد الى ورقة فانطلقوا. فقص عليه فقال اذا خلوت -

00:12:58

سمعت نداء خلفي يا محمد يا محمد فانطلق هاربا في الارض فقال لا تفعل اذا اتاك فثبت حتى تسمع ما يقول ثم ائنني فاخبرني فلما اخذنا داود محمد قل باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى بلغ ولا الضالين. الحديث هذا مرسل للرجال وثقات. قال

البيهقي ان كان محفوظ - 00:13:18

فيحتمل ان يكون خبرا عن نزولها بعد ما نزلت عليه اقرأ والمدثر هذا الرأي الثالث انها صورة الفاتحة ولكن هذا مم يعني ما استندوا عليه من الحديث هو حديث مرسل والحديث المرسل ضعيف. وهذا الحديث في مقابل الاحاديث - 00:13:38

ومقابل الحديث رضي الله عنها في الصحيحين بلا شك ان ما يقدم انما انما في الصحيحين يقدم على غيره. وهذا يعني يوجه مثل ما ذكر هنا يوجه بتوجيهات يعني قد يكون انه اخبر بما نزل بما نزل اما سورة كاملة او انه يحدث عن من الاوائل ما نزل من اوائل ما نزل سورة الفاتحة. يعني تعدد من اوائل ما - 00:13:56

فنزل بمكة طيب الرأي الرابع نعم قال رحمة الله القول الرابع بسم الله الرحمن الرحيم. حكاه ابن النقيب في مقدمة تفسيره قوله زائدا. واخرج الواحد باسناده عن عكرمة والحسن قال اول ما نزل من القرآن بسم الله - 00:14:19

الرحيم. اول سورة اقرأ باسم ربك. واخرج ابن جرير وغيره من وغيرها من طريق الضحاك عن باسل رضي الله عنهما قال اول ما نزل اول ما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد استعد ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم. وعندى ان هذا لا يعد قوله برأسه - 00:14:34

فانه من ضرورة نزول السورة نزول البسمة معها. فهي اول آية نزلت على الاطلاق. وورد في اول ما نزل حديث اخر روى الشیخان روى الشیخان عن عائشة رضي الله عنها قالت ان اول ما نزل سورة من مفصل فيها ذكر الجنة والنار. حتى اذا تاب حتى اذا تاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام - 00:14:53

وقد استشكل هذا بان اول ما نزل اقرأ وليس فيها ذكر الجنة والنار. واجيب بان من مقدرة اي من اول ما نزل. او المراد سورة المدثر فانها اول ما نزل بعد فترة الوحي وفي اخرها ذكر الجنة والنار فعل اخرها نزل قبل نزول بقية القراء - 00:15:14

هذا الرأي الرابع يقول ان اول ما نزل البسمة. بسم الله الرحمن الرحيم وذكروا حديثا هنا عن ابن عباس قال اول ما نزل جبريل على النبي قال يا محمد استعد ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم - 00:15:32

استعد وقل ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم ووجه السيوطي هذا بان البسمة تابعة للسورة. لانه اذا اراد ان يقرأ السورة لا شك انه سيقرأ البسمة قبله. فتكون البسمة تابعة للسنة - 00:15:49

واما ما جاء عن عائشة انها قالت كان اول ما نزل ذكر من السورة التي فيها ذكر الجنة والنار. يعد بشكل عام على ان من اوائل ما نزل هذه السور التي فيها التذكير بالجنة - 00:16:02

والنار اذا نهاية الكلام وخلاصة الكلام ان اول ما نزل من القرآن اول ما نزل على الاطلاق هي الآيات الخمس من سورة العلق وهذا هو الصحيح هو الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:16:17

والاقوال الأخرى عرفنا كيف وجهها اهل العلم تفضل اقرأ واصل. قال رحمة الله فرع اخرج الواحد من طريق الحسن وافق قال سمعت علي ابن الحسين يقول اول سورة نزلت مكة اقرأ باسم ربك. واخر سورة نزلت - 00:16:32

المؤمنون ويقال العنكبوت وابل سورة نزلت في المدينة وغير المطوفين. واخر سورة نزلت بها براءة. وابل سورة اعلنتها رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة نجم وفي شرح البخاري ابن حجر اتفقوا على ان سورة البقرة اول سورة نزلت في المدينة. وفي دعوى الاتفاق نظر لقول علي بن حسن المذكور. وفي - 00:16:48

تفسير النسفي عن الواقدين ان اول سورة نزلت المدينة سورة القدر. وقال ابو بكر محمد بن الان سيتحدث او يتكلم المؤلف عن اوائل

قال اول ما نزل بمكة اقرأ وآخر ما نزل بمكة قال اخر ما نزل بسورة المؤمنون او سورة العنكبوت - [00:17:08](#)
واول ما نزل بالمدينة سورة المطففين. سورة المطففين او سورة البقرة على خلاف. والارجح انها سورة البقرة. اول ما نزل بالمدينة هي سورة البقرة سورة المطففين هي تعد من اواخر ما نزل بمكة - [00:17:30](#)

واول ما نزل بالمدينة او يقال انها نزلت في الطريق بين مكة والمدينة لانها تتناسب مع وضع اهل المدينة في الكيل والموازين طيب هو يعني ذكر قال ان اول ما نزل بالمدينة والسوارة القدر هذى اقوال كلها اجتهادية يعني بالمدينة معروف الصحيح - [00:17:48](#)
ما جاء في في البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان اول ما نزل بالمدينة هي سورة البقرة هي اول ما نزل واستمر نزولها الى اخر عهد النزول يعني بقيت عشر سنوات وهي تنزل. الان - [00:18:10](#)

سينقل لنا المؤلف ترتيب السور. ترتيب السور من اول القرآن الى اخره ترتيبا من حيث النزول. نشووف المصحف الان نقرأه ومرتب على غير النزول الفاتحة مكية البقرة مدنية. كيف تكون اول بقرة ثاني سورة وهي مدنية؟ ترتيب ترتيب المصحف غير ترتيب النزول. [البقرة وال عمران - 00:18:27](#)

والمائدة كلها مدنيات ثم الانعام مكية والاعراف مكية فالترتيب المصحف هذا الترتيب الذي رتبه النبي صلى الله عليه وسلم توقيفا.
وهو الذي نزل به الوحي وهو الذي كان يعارضه كان يعارض جبريل جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم عليه. بعد الترتيب ترتيب توقيفي في ترتيب السور. لكن ترتيب من حيث النزول - [00:18:52](#)

نعرف نحن جميعا ان اخر ما نزل من القرآن اذا جاء نصر الله سورة كاملة اخر ما نزل من القرآن سورة كاملة اذا جاء نصر الله اذا يطعونها اخر شيء - [00:19:17](#)

واول ما نزل سورة اقرأ يضعونها اول شيء هذا يسمى ترتيب نزولي. اول ما يبدأون بترتيب السور المكية فاذا انتهت السورة المكية انتقلوا الى السور المدنية لان المدينة لان العهد المدني جاء بعد المكي. طيب الان سيسوق لنا [00:19:27](#)
يسوق لنا الترتيب النزولي. ترتيب النزولي. نعم تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقال ابو بكر محمد بن حارت الابيظ في جزء المشهور حدثنا ابو العباس عبيد الله يقول محمد ابن عين البغدادي قال حدثنا حسن بن ابراهيم الكرمانی قال حدثنا امية الاذدي عن جابر ابن زيد قال اول ما نزل الله من قرار مكة اقرأ باسم ربك ثم نون - [00:19:47](#)

ثم يا ايها المزمل ثم يا ايها المدثر ثم الفاتحة ثم تبت يدا ابي لهب. ثم اذا الشمس كورت ثم سبح اسم ربك الاعلى ثم والليل اذا يغشى ثم والفجر ثم والضحى ثم الم نشرح ثم والعصر - [00:20:07](#)
ثم العاديات ثم والكوثر. ثم تم الكوثر ثم الهاكم ثم ارأيت الذي يكذب ثم الكافرون ثم الم ترى كيف ثم قل اعوذ برب الفلق ثم قل اعوذ برب الناس ثم قل هو الله احد - [00:20:17](#)

ثم والنجم ثم عبس ثم انا انزلناه ثم والشمس وضحاها ثم البروج ثم والتین ثم لالياض ثم القارعة ثم القيامة ثم ويل لكل همزة ثم المرسلات ثم قام ثم البلد ثم الطارق ثم اقتربت الساعة ثم الصاد ثم الاعراف ثم الجن ثم ياسين ثم الفرقان ثم الملائكة ثم كاف ها يا عين صاد ثم طه ثم الواقعة ثم شعراط ثم طاء سين سليمان ثم [00:20:27](#)
مطاسي ميم القصص ثمبني اسرائيل ثم التاسع يعني يونس. ثم هو ثم يونس ثم الحجر ثم الانعام ثم صافات ثم لقمان ثم سباء ثم الزمر. ثم محاميم المؤمنون ثم محاميم السجدة ثم حميم الزخرف ثم حميم الدخان ثم حميم الجاثية ثم حميم الاحقاف ثم حميم الذاريات ثم الغاشية ثم الكهف ثم حميم عين سين قاف - [00:20:47](#)

ثم تنزيل السجدة ثم الانبياء ثم النحل. اربعين وبقيتها بالمدينة ثم انا ارسلنا نوح ثم الطور ثم المؤمنون ثم تبارك ثم الحاقة ثم سأل ثم عم يتساءلون ثم والنازعات ثم اذا السماء انفطر ثم اذا السماء انشقت ثم الروم ثم العنكبوت ثم ويل للمطففين. فذاك ما نزل من مكة - [00:21:07](#)

وانزل بالمدينة سورة البقرة ثم ال عمران ثم الانفال ثم الاحزاب ثم المائدة ثم الممتحنة ثم اذا جاء نصر الله ثم النور ثم الحج ثم المنافقون ثم المجادلة او المجادلة - [00:21:25](#)

ثم الحجرات ثم التحرير ثم الجمعة ثم التغابن ثم سبع الحواريين ثم الفتح ثم التوبة خاتمة القرآن. قلت هذا سياق غريب وفي هذا الترتيب نظر جابر ابن زيد من علماء التابعين بالقرآن. وقد اعتمد البرهان الجعبري على هذا الالا اثرا في قصيده التي سماها تكريبا المأمول في ترتيب النزول فقال - 00:21:35

مكيها ستة وثمانين يحتل نظمت على وفق النزول لمن تلى. اقرأوا نون مزمل مدثر والحمد بت كورت لاعلى على. ليل وفجر والضحى شرح وعصر العاديات ارأيت قل بالفيل مع فلق كذا ناس وقل هو نجمها عبث جلي. قدر وشمس والبروج وتنينا لالياف قارعة - 00:21:56

قيامة اقبلة. ويل لكل المرسلات وقايفوا مع بلد وطارقها مع اقتربت كل. صاد واعراف وجن ثم يس وفرقان وفاطر كاف وطه ثله ثم الشعرا ونم السلام عليكم. يعني الواقعه. نعم احسن الله اليكم - 00:22:16

كاف وطاء كاف وطاء كاف وطه ثلة ثلاثة الشعرا ونم قص الاسراء يونس نهود ولا. قل يوسف حجر وانعام وذبح ثم لقمان. ثم لقمان

- 00:22:36 سبا زمر خلا. مع غافر مع فصلت مع زخرف - 00:22:36

دخان جاثية واحقاف ملأ. ذرو وغاشية وكهف ثم شوري والخيل الانبياء ذرو الذريات. احسن الله اليكم. نعم. ذرو وغاشية ذرو خاشية وكهف ثم شوري والخليل الانبياء نحن الحل. ومضاد وخليل اي والخليل الانبياء الخليل سورة ابراهيم - 00:22:53

والانبياء معروفة نحن حلال. طيب سلام عليكم. ومضاجع السجدة. لان احيانا يأتيك باسماء لا تعرف مضاجع المراد بها سورة السجدة - 00:23:11

السلام عليكم سورة ماذا اي صورة سورة احسان. الف لام ميم السجدة هي مضاجع. سورة المضاجع. تتجاذب جنوبهم عن المضاجع - 00:23:11

هذا تسمى سورة المظاجع لان كلمة المظاجع لم ترد الا في سورة السجدة فتسمى بها طيب ومضاجع ومضاجع ونوح وطور

وفلاح الملك واعية وسال وعمال غرق مع انفطرت وكدح - 00:23:33

ثم روم العنكبوت وطففت فتكمل بطيبة عشرون ثم ثمان طولا تكررت الطاعة عندي. ايه تكررت لانه فصلها لانها اصلا مشددة. اي نعم. فصلها لوزن البيت. طولا. وبطيبة عشرون وثمانين طولى وعمران وانفال الجلاء الاحسأء الاحزاب مائدة امتحان والنساء مع زلزلة ثم الحديث تاما و Mohammad و الرعد والرحمن - 00:23:48

الانسان الطلاق ولم يكن حشراما. نصر ونور ثم حج والمدنى. نصر ونور ثم حجه المنافق مع وحجرات ولا تحريرها مع جمعة وتغابن

صف وفتح توبه ختمت اولا. اما الذي قد جاءنا سفريه عرفي - 00:24:19

اكملت لكم قد كمل. لكن اذا قمت فجشي بدا واسأل ما ارسلنا الشامي اقبله. ان الذي فرط انتما جحفيها وهو الذي كف الحديبية

الجالال يعني الان هو ذكر لنا رحمه الله السور التي نزلت بمكة مرتبة حسب نزولها - 00:24:39

لما انتهى انتقل الى السور التي نزلت بالمدينة حسب نزولها حسب نزولها وهو اجتهاد اجتهاد عنده فيها بعضها يعني اه يعني لها توجيه او يعني يؤخذ عليه فيها مثل ما ذكر يعني - 00:24:59

مثل ما ذكر من سورة سورة المعوذتين قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس قال انها زنت من مكة وال الصحيح ثم دلت عليه

احاديث صححة ان نزلت المدينة مدنية - 00:25:14

وذكر هو اخر سورة نزلت قال التوبة وهي من اواخر ما نزل. وانما اخر ما نزل اذا جاء نصر الله على هذا ثم ساق ساق يعني هذه

الآيات التي ذكرها الجعبري ونظمها بهذا النظم الجميل بهذا الترتيب وايضا هذا الترتيب فيه بعضه يعني يلاحظ عليه - 00:25:26

او قد يتعقب عليه. هو في اخر ما ذكر قال السفري ذكر السفري لما انتهى من المكي ثم ذكر المدنى ختمها بالسور او الآيات السفرية

قال هنا قال اما الذي جاء اما الذي جاء ما الذي قد جاءنا سفريه - 00:25:46

عرفي عرفي شلون عرفي؟ يعني لما نزل بعرفات. اليوم اكملت لكم قد كمل. يقول قوله تعالى اليوم اكملت لكم نزلت

يعرفات لكن اذا قمت فجيسي يقول بذات الجيش ما هي؟ قوله تعالى اذا قمت الى الصلاة يا ايها الذين امنوا اذا قمت اية التيمم قال

واسأل من ارسلنا في سورة الزخرف - 00:26:07

قال نزلت في الشام ليلة الاسراء قال اقبل ان الذي فرط في سورة القصص قال جحفيها يعني نزلت في الجحفة وهو الذي من كف الحديب تنجلی يعني وهو الذي كف ايديكم سورة الحج سورة الفتح وهو الذي كف ايديكم عنهم وايديكم عنهم قال هذه نزلت بالحدبية - 00:26:34

الآن ينتقل الى يعني اوائل مخصوصة مثلا اول ما نزل في القتال ما هو؟ اول ما نزل في المواريث ما هو؟ اول ما نزل في النساء ما هو؟ او اول ما نزل في الاطعمة اول ما نزل في القتل اول ما نزل في الجهاد هذه يأتون بها يقول لك اول ما نزل كذا وابن ما نزل كذا وابن - 00:27:00

والمنزل كذا. هذه يذكرها يعني اه مرتبة. مثل اول ما نزل في الخمر اي اية. نزل في الخمر اربع ايات فيذكرها. طيب نأخذها على عجلة لانها ليست بالطويلة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله فرع في اوائل مخصوصة. اول ما نزل في قتال يروا الحكم في المستدرك عن رضي الله عنها قال - 00:27:24

اول اية نزلت في القتال اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. واخرج ابن جرير عن ابي العالية قال اول اية نزلت في القتال بالمدينة وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم وفي الاكيل للحاكم ان اول اية نزلت في قتاله ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم. هذا في القتال ذكر عدة ايات. طيب ثم قال في القتل نعم - 00:27:44

قال اول ما نزل في شيء قتل اية الاسراء ومن قتل مظلوما الاية. اخرجه ابن جرير عن الصحاح قال اول ما نزل في الخمر روى الطائسي في مسنده عن عمر رضي الله عندهما قال نزل بالخمر ثلاث ايات فاول شيء يسألونك عن خمر يميسر الاية. فقيل حرمت فقيل - 00:28:04

حرمت الخمر فقالوا يا رسول الله دعنا ننتفع بها كما قال الله فسكت عنهم ثم نزلت هذه الاية. لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. فقيل حرم الخمر فقالوا يا رسول الله لا نشربها قرب الصلاة فسكت عنهم ثم نزلت. يا ايها الذين امنوا انما الخمر الميسر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الخمر - 00:28:21

هذا يعني ايات تحريم الخمر كلها في المدينة مثل ما ذكر هنا في البقرة وفي النساء وفي المائدة وكان الخمر في مكة لم يأت الدليل على تحريمها لانهم يعني حديث عهد بکفر ومن الصعب ان - 00:28:41

ينزع عنهم وقالوا يعني لا تخلو مجالسهم من شرب الخمر. فمن الصعب ان ينزع عنهم الخمر بسرعة. ولذلك اعطوا مهلة ثم نزلت المدينة. في اية في سورة النحل اشارت في مكة الى ان الخمر لا ينبغي شربه - 00:28:59

ومن ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. فوصف الرزق بأنه حسن وسكت عن السكر. فدل على انه امر فينبغي تعاطيه. ثم هذه في مكة ثم لما هاجر جاءت اية البقرة يسألونك عن عن الخمر والميسر. ثم وبين - 00:29:18

ان فيه مضار وفيه منافع والمضار اكثر. والعاقل يتركه. ثم جاءت اية سورة النساء تحريم المؤقت. لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. فبدأوا يتذرون اذا كان الوقت قريبا للصلاة. ثم جاءت اية المائدة التي بتت في تحريمها فانتهوا - 00:29:38

هذا هل انت منتهون هذا ما يتعلق بالخمر طيب واصل؟ قال رحمة الله اول اية نزلت في الاطعمة من مكة اية الانعام قل لا اجد فيما فيما اوحى الي محرما ثم ايات النحل - 00:29:58

فكروا ما رزقكم الله الى اخراها وبالمدينة اية البقرة انما حرم عليكم الميتة الاية. ثم اية المائدة حرمت عليكم ميتة. قاله ابن الحصار. ورواه البخاري ابن مسعود رضي الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم - 00:30:11

وقال فريابي حدثنا حدثنا وارقاءه عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله لقد نصركم الله في مواطن كثيرة قال هي اول ما انزل الله من سورة براءة وقال ايضا حدثنا اسرائيل قال حدثنا سعيد بن مسروق عن ابي الضحى قال اول ما نزل من براءة انفروا خفافا وتقلا. ثم ثم نزل اول - 00:30:26

ثم اخرها. واخرج ابن اشتى في كتاب المصاحف عن ابي مالك قال كان اول براءة انفروا خفافا وتقلا. سنوات ثم انزلت براءة ثم انزلت براءة اول السورة. فالفت بها فالفت بها اربعون اية. يعني الفت هي اربعون اية يعني نزل - 00:30:46

من اول السورة الى اية اربعين. هذی نزلت جملة نعم واخرج ايضا من طريق داود عن عامر في قوله ينفر خفافا ونقلها قال هي اول
ایة نزلت في براءة في غزوة تبوك. فلما رجع من تبوك نزل - 00:31:06

براءة الاثمان والثلاثين اية من اولها. واخرج من طريق سفيان وغيره عن حبيب ابن ابي عمرة عن عن سعيد ابن جبیر قال اول
ما نزل من ال عمران هذا بيان للناس وهدی للمتقین ثم انزلت بقیتها يوم احد. اي نعم هذه اوائل نزلت اوائل في الاطعمة - 00:31:20
الخمر في القتل في القتال في الجهاد آآ في سور معينة مثلا سورة التوبه سورة كذا سورة كذا. هذی اوائل. طیب بعدها ینتقل المؤلف

الى النوع الثامن النوع الثامن في معرفة اخر ما نزلت من القرآن - 00:31:40

ما هو اخر منازل من القرآن؟ یأتي الحديث عنه ان شاء الله في اللقاء القادر باذن الله ونقف عند هذا القدر ان شاء الله باذن الله
نوصل في لقاء قادم والله اعلم - 00:31:58

وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الہ وصحبه اجمعین کل هذه سبیلی ادعو الى الله على بصیرة انا ومن اتبعنی سبحان الله وما
انا من المشرکین - 00:32:10